



## الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ  
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ  
 يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا  
 قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.  
 عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ  
 مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ﴾. وَقَالَ ﷺ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ  
 اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا،



وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. كَانَ ﷺ يَعْظُ بِالْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ وَيَذَكِّرُ بِهِ وَمِنْ ذَلِكَ قِرَاءَةُ سُورَةِ (ق) عَلَى  
الْمَنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ،  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (١) بَلْ  
عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا  
شَيْءٌ عَجِيبٌ (٢) أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ  
(٣) قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ  
حَفِيظٌ (٤) بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ  
مَرِيجٍ (٥) أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا  
وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ (٦) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا  
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٧) تَبْصِرَةً  
وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ (٨) وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (٩) وَالنَّخْلَ  
بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (١٠) رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ  
بَلَدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ (١١) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ  
وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ (١٢) وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ  
لُوطٍ (١٣) وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبَعِّعُ كُلُّ كَذِّبٍ الرَّسُلَ



فَحَقَّ وَعِيدِ (١٤) أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ  
 مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ (١٥) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا  
 تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ  
 (١٦) إِذْ يَتَلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ  
 قَعِيدٌ (١٧) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ  
 (١٨) وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ  
 تَحِيدُ (١٩) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (٢٠)  
 وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٢١) لَقَدْ كُنْتَ  
 فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ  
 الْيَوْمَ حَدِيدٌ (٢٢) وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ (٢٣)  
 أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (٢٤) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ  
 مُرِيبٍ (٢٥) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي  
 الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (٢٦) قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ  
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٢٧) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ  
 قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (٢٨) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا  
 أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٢٩) يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ  
 وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (٣٠) وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ



بَعِيدٍ (٣١) هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (٣٢) مَنْ  
 خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (٣٣)  
 ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (٣٤) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ  
 فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣٥) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ  
 أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ  
 (٣٦) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى  
 السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (٣٧) وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ  
 (٣٨) فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ  
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ  
 وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (٤٠) وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ  
 قَرِيبٍ (٤١) يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ  
 الْخُرُوجِ (٤٢) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ  
 (٤٣) يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا  
 يَسِيرٌ (٤٤) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ  
 بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (٤٥) ﴿ وَكَانَتْ  
 مُحَافَظَتُهُ عَلَىٰ هَذِهِ السُّورَةِ اخْتِيَارًا مِنْهُ لِمَا هُوَ



الْأَحْسَنُ فِي الْوَعْظِ وَالتَّذْكِيرِ ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى  
 اسْتِحْبَابِ تَرْدِيدِ الْوَعْظِ فِي الْخُطْبَةِ وَسَبَبِ اخْتِيَارِهِ  
 هَذِهِ السُّورَةَ لِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ ذِكْرِ الْبَعْثِ ،  
 وَالْمَوْتِ ، وَالْمَوَاعِظِ الشَّدِيدَةِ وَالزَّوْاجِرِ الْأَكِيدَةِ . فَعَنْ  
 أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ «لَقَدْ كَانَ تَنْوَرُنَا وَتَنْوُرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا  
 سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ وَمَا أَخَذْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنِ  
 الْمَجِيدِ﴾ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرُوهَا كُلَّ يَوْمٍ  
 جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ .  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا ..



## الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ ﷺ «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ  
قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ  
فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ»  
صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. اغتنم وقتك قبل فوات الأوان  
، فأوقاتنا هي رأس أموالنا، قَالَ ﷺ «رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ  
مِمَّا تَحْقِرُونَ وَتَنْفَلُونَ، يَزِيدُهُمَا هَذَا فِي عَمَلِهِ، أَحَبُّ  
إِلَيْهِ مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ» صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. فَوَقْتُ الْإِنْسَانِ  
هُوَ عُمُرُهُ فِي الْحَقِيقَةِ، وَهُوَ مَادَّةُ حَيَاتِهِ الْأَبَدِيَّةِ فِي  
النَّعِيمِ الْمُقِيمِ، وَمَادَّةُ الْمَعِيشَةِ الضَّنْكِ فِي الْعَذَابِ  
الْأَلِيمِ، وَهُوَ يَمُرُّ أَسْرَعَ مِنَ السَّحَابِ، وَالنَّاجِحُونَ فِي  
الدُّنْيَا هُمُ الْمُسْتَغْلُونَ لِأَوْقَاتِهِمْ، وَكَذَلِكَ السَّابِقُونَ فِي  
الْآخِرَةِ هُمُ أَهْلُ الْيَقِظَةِ وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ:  
إِضَاعَةُ الْوَقْتِ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ؛ لِأَنَّ إِضَاعَةَ الْوَقْتِ  
تَقَطُّعُ عَنِ اللَّهِ وَالِدَارِ الْآخِرَةِ، وَالْمَوْتُ يَقْطَعُكَ عَنِ



الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا. إِيَّاكَ نَسْتَعِظُ وَنَسْتَعِظُكَ أَنْ نَسْتَغْلِقَ وَقْتِ الْفَرَاغِ  
فِيمَا يَلِي: حَفِظْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعَلَّمْهُ  
وَقَرَأْتَهُ، وَطَلِّبِ الْعِلْمَ، مِنْ خِلَالِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى  
الدَّرُوسِ وَالْمَحَاضِرَاتِ النَّافِعَةِ، وَقَرَأَةِ الْكُتُبِ. إِيَّاكَ، وَ  
ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى، فَهُوَ لَا يَكْفِي جَهْدًا وَلَا مَالًا، وَالْإِكْتِسَابَ  
مِنَ النَّوَافِلِ، وَاعْتِنَامِ الْوَقْتِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَالدَّعْوَةَ  
إِلَى اللَّهِ بِالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ  
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالنَّصِيحَةِ لَوْلَاةِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فِي السَّرِّ  
وَالْمُسْلِمِينَ كَافَةً بِحَسَبِ الْحَالِ، وَزِيَارَةِ الْأَقْرَابِ  
وَصَلَةِ الْأَرْحَامِ، لَمَّا فِيهَا مِنْ زِيَادَةِ الْعُمُرِ، وَسَعَةِ فِي  
الرِّزْقِ، وَاعْتِنَامِ الْأَوْقَاتِ الْفَاضِلَةِ لِلدَّعَاءِ، وَمِنْهَا بَيْنَ  
الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، وَبَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَفِي الثَّلَاثِ الْآخِرِ  
مِنَ اللَّيْلِ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ،  
وَتَفْقِدَ الْمُحْتَاجِينَ مِنَ الْجِيرَانِ وَغَيْرِهِمْ وَالْأَرَامِلَ  
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ. ثُمَّ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمُ بِالصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ، فَقَالَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ  
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا  
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى



آل مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ  
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
 مَجِيدٌ. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين أبي بكر  
 وعمر وعثمان وعلي، وعن صحابته أجمعين،  
 والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، اللهم أعزِّ  
 الإسلامَ والمسلمين، وأذِلَّ الشِّرْكَ والمشركين، ودمِّر  
 أعداءَ الدِّين، واحفظ اللهم ولاةَ أمورنا، وأيدِّ بالحق  
 إمامنا ووليَّ أمرنا، اللهم وهيئْ له البطانة الصالحة  
 الناصحة الصادقة التي تدلُّه على الخير وتعينه  
 عليه، واصرف عنه بطانةَ السوء يا ربَّ العالمين،  
 واللهم وفق جميع ولاة أمر المسلمين لما فيه صلاح  
 الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام. ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي  
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.  
 عِبَادَ اللَّهِ: اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه  
 يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.